

75891 - حكم أكل الدجاج المذبوح بالآلات

السؤال

عند ذبح الدجاج في المذابح الآلية يضعون ألف دجاجة تحت آلة واحدة ويقولون باسم الله مرة واحدة على ثم يذبحون ألف دجاجة في وقت واحد ويغسلون ألف دجاجة في إناء واحد أو برميل دون تغيير الماء في هذا الإناء فكلما غسلوا فيه دجاجة تلوت الماء وأصبح خبيثاً فما حكم أكل هذه الدواجن من ناحتين: إذا حصلنا على هذه الدواجن وهي غير مطبوخة حيث يمكن غسلها؟ أو إذا قدمت لنا مطهوة في مطعم مثلاً دون غسلها، لأنهم يعتمدون على غسل المذبح؟

الإجابة المفصلة

”لأنه بذبح الدجاج بالمذابح الآلية والآلات الحديثة بشرط كونها حادة وأن تقطع الحلقوم والمريء، وإذا كانت الآلة تذبح عدداً من الدجاج في وقت واحد فتجزئ التسمية مرة واحدة ممن يحرك الآلة حين تحريكه إليها بنية الذبح بشرط كون الذابح المحرك مسلماً أو كتابياً“

”فتاوى اللجنة الدائمة“ (22/463)

وأما ما ذكرت من طريقة غسلها، فإن كان غسلها بهذه الطريقة يذهب عنها الدم وتخرج نظيفة فهي ظاهرة، أما إن بقي عليها أثر الدم فيجب غسله قبل أكلها.

مع التنبه أن الدم النجس هو المسفوح وهو الذي يسيل من الدجاجة عند ذبحها، أما الدم الباقي في عروقها بعد الذبح ويخرج عند تنظيفها وتقطيعها، فهذا الدم ظاهر ولا حرج في أكله لأنه ليس دماً مسفوحـاً.

وقد قال الله تعالى: (قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ حِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ) الأنعام/145.

والله أعلم